Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العصفور غذاء للصقر فليس لأنها تؤثر الصقر على العصفور ، بل لأنها تحبّ الاثنين بالسواء . إنها المحبة التي ما بعدها محبّة أن يقدّم المحبّ ذاته للمحبوب والمحبوبُ للمحب . فلا ينقص الواحد ويزيد الآخر بل يصبح الاثنان واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان . وذاك شأن الطبيعة في كل أعمالها ، ما ظهر منها وما استتر . فلا نزاع فيها ولا خصام . »

أنت يا من يبخل على شحّاذ بكسرة من خبز ، كيف لك أن تفهم كرم الطبيعة التي لا تبخل على دودة بإنسان ؟

أنتَ يا من لا يدين جارَه المعوزَ فلساً إلا ليستّرده فلسين ، أنّى لك أن تدرك عفّة قلب الطبيعة وسخاء روحها السموح عندما تعطيك وتعطي كل أبنائها من ذاتها وبغير حساب ؟

أنت يا من يرى نفسه سلطان الطبيعة وتاج الخليقة ، كيف لا تخجل من أن تبرّر أفكارك المظلمة بغريزة الوحش النيّرة ، أو أن تغطّي شهواتك الأثيمة بشهوات الحشرات والهوام البريئة ؟

أنت يا من له لسانٌ يهذّ بالسلام ، وقلبٌ يحنّ إلى السلام ، وخيالٌ ينفذ من خلال أغشية الحسّ إلى حيث الحياة ألفة وسلام ، كيف ترضى أن تقاس بالبرغشة فتقول أن لا ألفة في الحياة ولا سلام ؟

هب الطبيعة لا تعرف السلام ولا محرّك لها في كلّ أعمالها